

هيئة أسواق المال

Capital Markets Authority

دولة الكويت State Of Kuwait



التخطيط المالي

خارطة طريق لنجاحك المالي





تنويه

يعد هذا الإصدار استرشادياً فقط (يستهدف الفئات العمرية الصغيرة)، ولا يمثل بحال من الأحوال بديلاً عن الأنظمة واللوائح والتشريعات التي تصدرها الهيئة بهدف تنظيم أنشطة الأوراق المالية، كما لا يمثل مرجعاً لأي من الإجراءات والمسؤوليات القانونية المترتبة على الأطراف ذات الصلة بهذه الأنشطة.

هذه أسواقنا الإسلامية



المحتوى

3	مقدمة
4	التخطيط... وأهميته
5	التخطيط المالي خارطة طريق لنجاحك المالي
4	4 أسئلة!
7	أين أنت الآن؟
10	حاجة أم رغبة؟
11	ابدأ بتنفيذ خطتك!
12	ادخر... لا تكثف بالتوفير!
13	الدهر ... يومان!
14	تزرعون سبع سنين دُباً!
15	يوم عالمي للادخار
17	12 نصيحة للتخطيط المالي



مقدمة

مواجهة متطلبات الحياة المتزايدة والمتسارعة يوماً بعد آخر ، والوصول لحياة مالية متوازنة في ظل ظروف اقتصادية تنحو نحو مزيدٍ من الصعوبة، قد يصبح متعزراً دونما تخطيطٍ ماليٍ يمثل خارطة طريق حياتية لك وبدونها يتعذر عليك استيفاء متطلبات الوصول لإجابات مرضية حول تساؤلات محددة لحاضرک، وربما مستقبلك؛ مثل: ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟ ما هو طموحك؟ هل فكرت بالنجاح؟ هل تسعى جاداً لامتلاك أدوات تحقيقه؟ هل لديك خطة للوصول إليه؟ أم أنك تركت الأمور للصدفة؟ ماذا تعرف عن التخطيط؟

التخطيط... وأهميته

هو مجموعة الطرق أو الأساليب التي تساعدك في الوصول إلى هدفك في المدى البعيد (تخطيط طويل الأجل) أو القريب (تخطيط قريب الأجل).

ويساعدنا التخطيط على تحقيق ما يلي:

- توقع المستقبل.
- تحديد الأهداف.
- الاستخدام الأمثل للموارد.
- اتخاذ القرارات الرشيدة والإقلال من القرارات العشوائية.
- الأمان (التقليل من عنصر المفاجأة).

على الصعيد المالي: هل فكرت بالنجاح المالي؟ أين أنت من رحلة الشراء؟ هل تسعى للتميز عن الآخرين أم أنك ستكتفي بتكرار تجاربهم؟

تتعدد مقومات النجاح بين مقومات ومهارات خاصة بكل منا، إضافة إلى الإصرار والعزيمة، والعمل الجاد الواعي، ونقطة البداية دوماً تكمن في التخطيط السليم. التخطيط السليم أداة النجاح في تحقيق الغايات في شتى نواحي الحياة للأفراد والمجتمعات على حدٍ سواء، أما في المجال المالي فإن للتخطيط أهمية خاصة.

التخطيط المالي خارطة طريق لنجاحك المالي

التخطيط المالي يعني خارطة طريق لحياة مالية متوازنة يمكنك من مواجهة متطلبات الحياة أولاً، وتحقيق طموحاتك ثانياً.
حدد أهدافك الحياتية، فكر بأدوات تحقيقها، لا بد أن المال يمثل مقوماً رئيسياً لنجاحك في تحقيق أهدافك الحياتية، ضع خطتك المالية واحرص على تنفيذها!
ربما لم تفكر بالتخطيط المالي سابقاً، عليك البدء بذلك الآن!

لماذا نحتاج للتخطيط المالي؟

نحتاج وضع خطة مالية لتحقيق أهدافنا وتلبية احتياجاتنا المتوقعة، وكذلك مواجهة الحالات الطارئة.



4 أسئلة!

لابد لخطتنا المالية من تقديم إجابات لتساؤلات أربع تبدأ بأدوات الاستفهام:

ماذا؟ لماذا؟ كيف؟ متى؟

ماذا تريد أن تحقق؟ ما هو الهدف المالي الذي تسعى للوصول إليه؟

لماذا تريد تحقيق هذا الهدف؟ ماهي الفوائد المنتظر تحقيقها حال نجاحك في الوصول إليه؟

كيف يمكنك تحقيق هدفك؟ ما هي أدواتك لذلك؟ ادخار المزيد من المال أم القيام بأعمال جديدة تزيد دخلك؟ أم أن لديك طرقاً مبتكرة أخرى؟

متى يمكنك الوصول لهدفك؟

توقع تحديد الهدف يرتبط بطبيعته، هل هو قصير الأجل يمكن تحقيقه خلال شهر أو اثنين (شراء ساعة ثمينة مثلاً)، أو متوسط الأجل يمكن تحقيقه خلال شهور عدة (شراء هاتف ذكي)، أو طويل الأجل يتطلب سنة لتحقيقه (شراء دراجة نارية).

أين أنت الآن؟

نقطة البداية في تحديد أهداف خطتك المالية تتمثل في معرفة وضعك المالي الحالي، ما مقدار دخلك حالياً؟ ماهي مصادر هذا الدخل (إيراداتك)؟ ماهي مصاريفك الحالية؟ ما طبيعتها هل هي إلزامية لابد منها (نفقات أساسية)؟ أم أنها (كمالية ترفيهية يمكنك الاستغناء عنها)؟





الهدف:

الغاية من الهدف:

موعد الوصول للهدف:

كيفية الوصول للهدف:

الخطة المالية للفترة (/ /)

النتيجة	النفقات المتوقعة		الإيرادات المتوقعة	
	المبلغ	نوع النفقة	المبلغ	نوع الإيراد
		مستلزمات دراسية		المصرف الشهرى
		ملابس		مكافآت
		مشاركة مع أصدقاء		أجور تنفيذ مهام
		شراء وجبات		هدايا
		هدايا		دخول مناسبات (أعياد)
		مصاريف أخرى		دخول أخرى

حاجة أم رغبة؟

تساعدنا الخطة المالية على معرفة أمور عدة لعل من أهمها تحديد فيما إذا كانت مصروفاتنا تندرج في إطار حاجة فعلية أم أنها تعبير عن رغباتنا لا أكثر؟ لكن ما الفرق بين الحاجة والرغبة؟

الحاجة: ضرورة حياتية أساسية تضمن بقاءنا على قيد الحياة بصورة عامة (طعام، ماء،...) والحياة الكريمة على الأقل (كهرباء، تكنولوجيا،...)

الرغبة: حاجة تزيد متعتنا الحياتية إلا أنها لا تمثل ضرورة أساسية لا يمكن العيش بدونها (شراء سيارة حديثة)

خطتك المالية تساعدك على معرفة



ابداً بتنفيذ خطتك!

وضع الخطة لا يعني النجاح في تحقيق أهدافك، العبرة دوماً بالعمل على تطبيقها بدقة وتنفيذ الأمور المحددة فيها، اجعل خطتك مكتوبةً، ضع إشارة معينة حول الأعمال المنفذة، وإشارة أخرى حول الأعمال التي يجب تنفيذها، راجع خطتك وقيم أهدافك بين حين وآخر، نجاح الخطة مرتبط بتحقيق الهدف، وعليك دوماً مواجهة تحديين: كيفية زيادة إيراداتك؟ وتقليل إنفاقك؟

كيف أقلل نفقاتي؟

ضبط النفقات والإقلال منها يمثل التحدي الأول لنجاح خطتك المالية، عليك أولاً إعادة النظر في احتياجاتك وتحديد الأساسي والضروري منها (مصاريف مدرسية، ملابس،...)، وكذلك تحديد الاستهلاكي أو الترفيهي الذي يمكنك الاستغناء عنه أو الإقلال منه على الأقل (وجبات، رحلات، اكسسوارات،...)

كيف أزيد إيراداتي؟

قد تتنوع إيراداتك بين مصروف مخصص من الأهل، أو عيديات أو هدايا بمناسبة معينة أو سوى ذلك، عليك العمل على زيادة إيراداتك من مصادرها السابقة أو العمل على اكتشاف مصادر جديدة للدخل كتأدية بعض الخدمات والمهام البسيطة للأهل لقاء أجور معينة، أو القيام بممارسة بعض الأعمال خلال العطلة الصيفية.

ادخر... لا تكثف بالتوفير!

تظهر خانة "النتيجة" في خطتك المالية صافي إيراداتك بعد استبعاد مصروفاتك، قد تكون النتيجة سلبية (زيادة النفقات عن الإيرادات) فهذا يعني أنك في مشكلة حقيقية ولن تستطيع الوصول لهدفك دون القيام بإجراءات تزيد إيراداتك (القيام بمهام جديدة تدر دخلاً...) أو تقلل من "مصاريفك" (الاستغناء عن حاجات كمالية أو ترفيهية مثلاً) أو أن تقوم بالأمرين معاً فتزيد إيراداتك و "ترشد إنفاقك" ..

وفي حال أخرى، قد تكون النتيجة إيجابية (زيادة الإيرادات عن النفقات)، الوضع لا بأس به فهناك "توفير"، سلوكك المالي رشيد نوعاً ما ، ولكنك لم تصل حد الحكمة المالية، ما عليك فعله هو "الادخار".



المبالغ الناتجة عن زيادة
الإيرادات عن النفقات

المبالغ الناتجة عن اقتطاع
مبلغ معين من الدخل
مسبقاً والاحتفاظ بها
لوقت الحاجة مستقبلاً

الدهر ... يومان!

الحكمة ترى "الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك"، بمعنى أن أيام حياتنا متقلبة وكذلك حاجتنا لا تسير على حالٍ واحدة، وعلينا دوماً أضرار القرش الأبيض لليوم الأسود. الادخار ينظم حياة الأفراد ويساعدهم على تحقيق أهدافهم ومواجهة المصروفات المتوقعة، وكذلك مواجهة حالات الطوارئ الملحة والحاجات المستجدة، كما أن الادخار على مستوى المجتمعات يساعد على تمويل المشروعات وتحسين مستوى المعيشة وزيادة الثروات.



تزرعون سبع سنين دأباً!

ضرب الله لنا مثلاً في كيفية وضع الخطط المالية وتنظيم موارد البلاد والاستعانة بالرخاء على الشدة على لسان نبيه يوسف عليه السلام: "تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون"، حيث قدمت هذه الآية الكريمة دعوةً لتبني الادخار منهجاً لتعاملنا المالي، كما قدمت دليلاً إرشادياً لنجاح خططنا المالية بصورة عامة، وبصورة أكثر تحديداً رسمت معالم خطة طويلة الأجل بمقوماتها ومرادفها:

المرحلة الأولى: (تزرعون سبع سنين دأباً): تستمر هذه المرحلة لسبع سنوات وتضمنت تحديداً لمقومات الخطة المالية المتمثلة بكل من: "خطة الإنتاج (الزراعة) "تزرعون"، ومدة الخطة (سبع سنين)، ومستوى الإنتاج المستهدف حصيلة عمل 7 سنوات متواصلة (دأباً)، وتشجيعاً لادخار الناتج وفق طرق تحفظه من التلف (فما حصدتم فذروه في سنبله) وإقلالاً في المصروفات (إلا قليلاً مما تأكلون).

المرحلة الثانية: (سبع عجاف): وتمتد كسابقتها لسنوات سبع، وتتضمن تحديداً لضبط الاستهلاك (يأكلن ما قدمت لهن) واستعداداً لبدء مراحل الإنتاج والاستثمار ثانية (إلا قليلاً مما تحصنون).

المرحلة الثالثة: ظهور نتائج الخطة المالية – (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاتُّ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ).

الخطة السابقة كانت وفوق ظروف اقتصادية معينة تعطلت فيها قوى الإنتاج فترة من الزمن. على خلاف ذلك قد نكون مطالبين اليوم بتنفيذ مرحلتي الخطة (الأولى والثانية) في الوقت ذاته، كما أننا مطالبون باتباع نوعي التخطيط قصير وطويل الأجل معاً.

يوم عالمي للادخار!

تشجيعاً للادخار، ونشراً للتوعية به عالمياً تم تحديد يوم الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر من كل عام للاحتفال به، ولكن هل يكفي ذلك؟ الإجابة لا بكل تأكيد! التحدي الحقيقي يكمن في قدرتنا على الادخار طيلة 52 أسبوعاً وبصورة يومية وبمبالغ زهيدة قد لا تتجاوز الدينار الواحد.

تنمية المدخرات

قد لا يكون تحديد أداة الادخار "حساباً بنكياً للتوفير، أم حصة، أم أية وسيلة أخرى" ذا أهمية كبيرة، الأكثر أهمية امتلاك إرادة التحدي للادخار كأداة للخطة المالية، والحرص على الالتزام بها والسعي لتطويرها عبر الخطوة التالية في مراحل لاحقة وهي "الاستثمار".

الادخار يجعل أموالك في مأمن ويتيح لك استخدامها حين الحاجة، لكن من الحكمة أن تسعى لاستثمار الفائض عن حاجتك، كمرحلة أولى يمكنك الاكتفاء بالادخار، وفي مراحل تالية وبعد اكتسابك حداً من المعرفة المالية، وتوافر فائض من مال الادخار ولو كان ضئيلاً، عليك التفكير بخيارات استثمارية مناسبة.



12 نصيحة للتخطيط المالي:

- **احرص** على تنظيم أمورك المالية، صمم خطتك المالية المناسبة.
- **قسم** خطتك إلى مراحل، واجعلها مرنة نوعاً ما، راجعها يومياً واحرص على تعديلها إن تطلب الأمر.
- **ضع** خطتك أمام ناظريك، واحرص على تنفيذها بدقة.
- **ابدأ** بتنفيذ خطتك اعتباراً من اليوم، لا تؤجل ولا تؤخر، لا تقل سأبدأ، ابدأ بالحال!
- **ابتعد** عن الاقتراض مهما كانت الأسباب.
- **ارتق** بتفكيرك من منفق عشوائي إلى آخر رشيد، ثم موفر، فمدخر، وأخيراً مستثمر!
- **رتب** أولوياتك، حدد احتياجاتك ورغباتك، ضع حداً فاصلاً بينهما، تحكم في رغباتك، اضبط احتياجاتك
- **تخل** عن عاداتك السيئة (تكاسل، عدم العمل، إهمال الوقت، إنفاق استهلاكي غير مبرر، إسراف، ..)
- **تعلم** من أخطائك.
- **امتلك** الإيمان بقدرتك على النجاح، نم مهارات الاستقلالية والاعتماد على الذات لديك!
- **امتلك** طموح الناجحين في عالم المال ، فكر كما يفكرون وفق ظروفك وقناعاتك!
- **ثقف** نفسك بنفسك مالياً، تعلم كيف تدير أموالك؟



إعداد مكتب التوعية - هيئة أسواق المال - الكويت

لمزيد من المعلومات - يمكن التواصل مع مكتب التوعية:

هاتف: 1888898 (+965) - البريد الإلكتروني: aw@cma.gov.kw

الاصدار الأول نوفمبر 2022 – Nov 2022 First Issue

نشرة رقم (17) Issue No.



www.cma.gov.kw



+965 1888898



@cma_kwt



@cma_kwt



@cma_kwt



cma-kw



@cmagovkw

